

فتاوى الألبانى } } 2691 } هل ثبت أن الله يُشهد فخذ ابن آدم؟

هل يحاسب على ذنب تاب منه؟

محمد ناصر الدين الألبانى

من هو في السنة ان الله عز وجل يشهد فقيد ابن ادم على كذبه عند الحساب؟ فهل يسأل الرجل عن ذنب تاب منه واذا سئل افيجيب بالنفس بناء على توبته ام بالايجاب - [00:00:00](#)

وعدد نفسه للعذاب في سؤال قريب منه هل يغفر الله الذنب المتكرر الذي ينكره قلب فاعله وان تلمسو الجهالة في قوله تعالى للذين يعملون السوء بجهالة تعنى عدم القصد عدم السيطرة على الحواس - [00:00:12](#)

نرجع بالاول السؤال الاول شakra على ذنبه الذي تاب منه من تاب تاب الله عليه الذي انزع ذنبنا من متاغة الى الله عز وجل ثوبه نصوحة هذا الذنب محي بل - [00:00:31](#)

ومن فضل ربي ان الامر ارحم من ذلك لان المذنب اذا تاب ليس فقط محيت آناصيته بل حل محلها حسنات الله عز وجل كما قال هؤلاء يبدل الله سيئاتهم حسنات - [00:00:56](#)

وهذه الاية من من الآيات المبشرات يعني جمعت من فضل الله عز وجل الشيء الكثير الى درجة ان بعض عقول من المفسرين لم تتسع لقبول هذا الفضل اليك و قالوا في تفسير الاية - [00:01:27](#)

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات اي بعد ما تاب من الذنب هو يعمل خير فهل قيل هو الحسنات لا جاءت السنة لتوضح وعلى الرغم من هؤلاء المضيقين المحجرين من رحمة الله عز وجل لتقول - [00:01:50](#)

يبدل سيئات الحسنات حقيقة اي اذا كان عامل تسعيين سيئة وتاب منها كتب له تسعيين حسنة وهكذا حواليك لكن لا تغترووا ليس معنى ذلك انه المذنب الثائب خير من المطيع - [00:02:14](#)

الصابر ذلك على الطريق وعلى الجادة هنا في دقة و هي هذا الذي اكثر من الذنوب والكارثة وتابوا الله لي ومحى سيئاته واحل محلها تلك الحسنات كما شرحناها لكن المؤمن الطائع - [00:02:40](#)

الصابر الماضي في طاعته لله عز وجل لهذا كل ما عمل حسنة للكتب له مقابلة حسنة عشرة مقابلها مئة مقابلها سبعمائة اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء. واذا كان الله عز وجل - [00:03:13](#)

قد اظهر فضلها على العاصين من عباده وقلب سيئاتهم التي تابوا منها الى حسنات فالله عز وجل اكرم ايضا من ذلك بالنسبة للطاعين من عباده وهو يضاعف لهم الحسنات. ولذلك - [00:03:36](#)

ومهما بدلت سيئات العاصين الى حسنات فهي حسنة مقابل سيئة اما لو كان مطينا لوجد هناك يوم القيمة ذخرا من الحسنات يرتفع بها بالجنة الى الدرجات العاليات الشاهد ان التوبة - [00:04:02](#)

تمحو الحوض المسلم لا يسأل يومئذ عن الذنب الذي تاب منه والا تطلب الامر ان يسأل كل الكفار الذين اهتدى واسلموا المسألة هذه يسيرة وواضحة وبينة والحمد لله انه اذا سئل يوم القيمة - [00:04:29](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:04:57](#)